

متن تحفة الاطفال

تأليف / سليمان الجمزوري

المقدمة		
(1)	يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغُفُورِ	دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمَزُورِي
(2)	الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى	مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
(3)	وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ	فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
(4)	سَمِيئَةً بِتَحْفَةِ الْأَطْفَالِ	عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ
(5)	أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطَّلَابَا	وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالشَّوَابَا
النون الساكنة والتنوين		
(6)	لِلنُّونِ إِنْ تَسَكَّنَ وَالتَّنْوِينِ	أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي
(7)	فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ	لِلْحَلْقِ سِتِّ رُتَبَتْ فلتَعْرِفِ
(8)	هَمْزٍ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ	مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ
(9)	وَالثَّانِي إِدْغَامٌ بِسِتَّةِ أَتَتْ	فِي يَرْمَلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ
(10)	لِكِنِّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا	فِيهِ بَعْنَةٌ بَيْنُمَا عِلْمَا
(11)	إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا	تُدْغَمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانِ تَلَا
(12)	وَالثَّانِي إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غَنَّةٍ	فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ
(13)	وَالثَّلَاثُ الإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ	مِيمًا بَعْنَةٌ مَعَ الإِخْفَاءِ
(14)	وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ	مِنَ الحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
(15)	فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزَهَا	فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتَهَا
(16)	صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا	دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعُ ظَالِمَا
الميم والنون المشددتين		
(17)	وَعُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شَدَّدَا	وَسَمَّ كُلاً حَرْفًا غَنَّةً بَدَا
الميم الساكنة		
(18)	وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنَ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا	لَا أَلْفٍ لِيْنَةٍ لِذِي الْحَجَا

(19)	أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ	إِخْفَاءَ ادْغَامٍ وَإِظْهَارٍ فَقَطْ
(20)	فَالأَوَّلُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ البَاءِ	وَسَمَّهِ الشَّفَوِيُّ لِلْقِرَاءِ
(21)	وَالثَّانِي إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى	وَسَمَّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
(22)	وَالثَّالِثُ الإِظْهَارُ فِي البَقِيَّةِ	مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفَوِيَّةً
(23)	وَاحْذَرِ لَدَى وَآوِ وَفَا أَنْ تُخْتَفَى	لِقُرْبِهَا وَلاِتْحَادِ فَاعْرِفِ
لام آل ولام الفعل		
(24)	لِإِمَامٍ أَنْ حَالَانَ قَبْلَ الأَحْرَفِ	أَوَلاَهُمَا إِظْهَارُهَا فَتَعْرِفِ
(25)	قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خَذَ عِلْمَهُ	مَنْ ابْنُ حَجَّكَ وَخَفَ عَقِيمَهُ
(26)	ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ	وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَع
(27)	طَبَّ ثُمَّ صِلَ رُحْمًا تَفْرُضُفَ ذَا نِعَمٍ	دَعُ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
(28)	وَاللَّامُ الأَوَّلَى سَمَّهَا قَمْرِيَّةً	وَاللَّامُ الأُخْرَى سَمَّهَا شَمْسِيَّةً
(29)	وَأَظْهَرَنَّ لَامٌ فِعْلٌ مُطْلَقًا	فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى
المثلين والمتقاربين والمتجانسين		
(30)	إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ	حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ
(31)	وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا	وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلْقَبَا
(32)	مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا	فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِقَا
(33)	بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ	أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرَ سَمَّيْنِ
(34)	أَوْ حُرِّكَ الحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقَلَّ	كُلُّ كَبِيرٍ وَافْهَمْنَهُ بِالْمِثْلِ
أقسام المد		
(35)	وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفِرْعَوِيٌّ لَهُ	وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ
(36)	مَا لَا تَوَقَّفَ لَهُ عَلَى سَبَبٍ	وَلَا بَدْوَنِهِ الحُرُوفُ تَجْتَلِبُ
(37)	بَلْ أَى حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ	جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
(38)	وَالأُخْرُ الفِرْعَوِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى	سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا
(39)	حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا	مِنْ لَفْظِ وَآيِ وَهِيَ فِي نُوحِيهَا
(40)	وَالكَسْرُ قَبْلَ الأِيَا وَقَبْلَ الوَاوِ ضَمٌّ	شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ الألفِ يُلتَزَمُ
(41)	وَاللَّيْنُ مِنْهَا الأِيَا وَوَاوُ سَكَنًا	إِنْ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا

أحكام المد		
(42)	لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدْوِمٌ	وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللِّزُومُ
(43)	فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ	فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ
(44)	وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فَصِلَ	كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ
(45)	وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ	وَقَفَا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
(46)	أَوْ قَدَّمَ الْهَمْزَ عَلَى الْمَدِّ وَذَا	بَدَلٌ كَأَمَنُوا وَإِيمَانًا خَذَا
(47)	وَلَازِمٌ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا	وَصَلَا وَوَقَفَا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلَا
أقسام المد اللازم		
(48)	أَقْسَامٌ لَازِمٌ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ	وَتِلْكَ كَلِمِيَّ وَحَرْفِيَّ مَعَهُ
(49)	كِلَاهُمَا مَخْفَفٌ مُثْقَلٌ	فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تَفْصَلُ
(50)	فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ	مَعَ حَرْفٍ مَدٌّ فَهُوَ كَلِمِيَّ وَقَعُ
(51)	أَوْ فِي ثَلَاثِيَّ الْحُرُوفِ وَجَدَا	وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيَّ بَدَا
(52)	كِلَاهُمَا مُثْقَلٌ إِنْ أَدْعَمَا	مَخْفَفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْعَمَا
(53)	وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيَّ أَوَّلَ السُّورِ	وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ
(54)	يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَلْ نَقْصُ	وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطَّوْلُ أَخْصُ
(55)	وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِيَّ لَا أَلْفُ	فَمُدَّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلْفُ
(56)	وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ	فِي لَفْظٍ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرَ
(57)	وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ	صَلُّهُ سَحِيرًا مَنْ قَطَعَكَذَا اشْتَهَرَ
الخاتمة		
(58)	وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ	عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي
(59)	أَبْيَاتُهُ نَدْبًا لِدَى النَّهْيِ	تَارِيخُهُ بُشْرَى لِمَنْ يُتَّقِنَهَا
(60)	ثُمَّ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ أَبَدًا	عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا
(61)	وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعٍ	وَكُلِّ قَارِيٍّ وَكُلِّ سَامِعٍ